

### رسالة بطرس الأولى

هل تتذكر الرسول بطرس ؟ هو الصياد الذي شهد الكثير من حياة الرب يسوع . لقد دافع عن محبته لسيده لكنه لم يستطع أن يثبت ولاءه عند الشدة . وهل تتذكر كلمات السيد المسيح لبطرس الرسول «ارع خرافي» ؟ في هذه الرسالة نرى الرسول بطرس يلبي دعوة المسيح أن يكون رسولاً ومبشراً . من روما إلى المسيحيين المنتشرين فيما نسميه الآن تركيا الشمالية . كتب بطرس الرسول عندما كان الاضطهاد الروماني للمسيحيين على الأبواب في الإمبراطورية الرومانية يمكن لهذه الرسالة أن تعد القراء لمثل هذه الأوقات وكما هو الحال بالنسبة لكل الكتاب المقدس، فإنها الصعبة تحتوي على تعاليم مناسبة لنا في القرن العشرين . سوف نستخرج بعض المواضيع من الرسالة ، ولكن احذر من أن تنظر الأعداد منفردة ، بل حاول أن تتفهم معنى الرسالة كاملة .

## اليوم الأول : الرسول بطرس

اختلف الرسول بطرس تماما عن أيام ما كان صيادا في بحيرة الجليل. يقول البعض إن مثل هذا الرجل غير المتعلم لم يكن من الممكن أن يكتب مثل هذه الرسالة باللغة اليونانية، إلا أن أطفال اليهود كانوا يتعلمونها في المجمع وقد كانت بلدته بيت صيدا على طريق تجارية، وقد لقد كان بالتأكيد يكتب عن معرفته الشخصية العميقة كان يكتب بمعاونة سيلا ( 5 : 12 )  
بالرب يسوع المسيح .

**1 -** اقرأ الرسالة الأولى لبطرس ، وبينما أنت تفعل ذلك لاحظ الأسماء التي يعطيها بطرس للرب يسوع: ( انظر: 1: 19 ، 2 : 4 - 8 ، 21 ، 25 ، 5 : 4 )

**2 -** خذ كلا من هذه الأسماء واستخدمه لتشكر . خذ هذه الأسماء وطبقها على حياتك واشكر الرب يسوع على عمله داخلك من خلال صفاته التي تحملها أسماؤه .

## اليوم الثاني : المعاناة

إن العالم ملئ بالمعاناة، إن تفاوتت شدة المعاناة بين الناس. و المؤمنون ليسوا مستعبدين من ذلك بالطبع. فكون الفرد مؤمناً بالمسيح ربما يكون في الواقع سبباً أكبر للمعاناة. وقد كان هذا ينطبق على من كانوا يقرأون رسالة بطرس الرسول أيضاً.

- 1 -** تتكرر كلمات ( محفوظ ) ، ( محروسين ) عدة مرات في ( 1 : 4 - 5 ) . اقرأ ( 1 بط 1 : 3 - 9 ) كيف يمكن لفكرة هدف الله و حمايته لحياتنا أن تساعد المؤمن بالمسيح الواقع تحت الضغط ؟
- 2 -** اقرأ ( 1 بط 3 : 8-17 ، 4 : 12 - 19 ) اكتب النقاط الكثيرة التي يذكرها عن الألم . متى عانيت و تألمت لأجل إيمانك أو اختبرت اتهامات كاذبة أو ما شابه ؟ هل تستطيع أن تتذكر آخرين يتألمون الان ؟ صل لأجل نفسك ولأجلهم في ضوء ما قاله بطرس الرسول .
- 3 -** إن تحديد هدف المعاناة في حياتنا مشكلة صعبة. ما هي الدلائل التي يعطيها بطرس الرسول عن اسباب معاناة المؤمن؟ ( انظر 1 : 6 - 7 ، 4 : 1 - 2 ، 5 : 9 - 10 ) .
- 4 -** صلّ لأجل المؤمنين بالمسيح حول العالم الذين يضطهدون بسبب إيمانهم .

## اليوم الثالث : حياة القداسة

" لأنه مكتوب كونوا قديسين لاني أنا قدوس " ( 1 - 16 ) ، يقتبس بطرس الرسول هذه العبارة من سفر التثنية. فقد كان ينبغي على شعب الله أن يكونوا أبرارا غير مدنسين بالممارسات الخاطئة كما تفعل القبائل و الشعوب الذين حولهم. و معنى أن تكون مقدسا و طاهرا هو أن تعيش الحياة بطريقة الله. ولكن ماذا يعني هذا؟

**1 -** تتبع العملية التي بها أصبحنا قادرين أن نكون قديسين (1: 13-23) .

**2 -** ماذا ستكون خصائص هذه الحياة الجديدة المقدسة؟

انظر ( 1: 2 ، 22 ، 2 : 1 ، 11 ، 12 ، 3 : 10 - 12 ، 4 : 2 ، 5 : 5 - 7 ) .

**3 -** كيف يؤثر هذا على الآخرين؟ ( انظر 2 : 12 ، 15 ، 3 : 1 - 2 ، 15 - 16 ، 4 : 4 ) .

فكر في برنامجك اليوم . هل هناك بعض لأنشطة التي يجب عليك أن تضعها أمام الله ليقدها ؟

صلّ لتكون قداسة حياتك تحديًا أمام آخرين ليفكروا في المسيح يسوع ، و انظر إلى الله ليعمل من خلالك .

## اليوم الرابع : العلاقات

شدد بطرس الرسول على أن كل المؤمنين كأفراد ينتمون لأمة واحدة ( 2 : 9 ) لا نستطيع أن نحيا منعزلين لكن يجب علينا أن نعيش في علاقات مع آخرين ، مسيحيين وغير مسيحيين .  
كيف يؤثر الله في علاقاتنا ؟

**1 -** كيف كان على هؤلاء المسيحيين أن يتجاوبوا مع كل سلطة ؟ لماذا كان ذلك هاما  
( 2 : 13-18 ) ؟

**2 -** اكتب المبدأ المذكور في ( 2 : 16 ) بكلماتك أنت . كيف يؤثر هذا على العلاقات في البيت والعمل ؟

**3 -** كيف كان بطرس الرسول يغير وجهة النظر التي كانت منتشرة في عصره من أن النساء أقل مقاما من الرجال ( 13 : 1 - 7 ) ؟ ما المبادئ الثابتة التي وضحتها هنا عن علاقة الزوجين ؟

**4 -** في ضوء كل هذه العلاقات، ماذا يجب أن تكون ردود أفعالنا أمام تلك التعليقات الخالية من الاحترام التي نسمعها تتردد عن رؤسائنا في العمل أو في الدولة أو عن أزواجنا و زوجاتنا .

**صلّ اليوم لكل من هم في منصب .**

## اليوم الخامس : الكنيسة

هذه الرسالة تتضمن العلاقات داخل الكنيسة . قبل أن تبدأ ، اسأل نفسك عن مدى وعيك وانشغالك واهتمامك بعلاقاتك بالأشخاص داخل كنيستك ؟ هل أنت مهتم أم كسول ؟

**1 -** ما هي خصائص الخادم الصالح ؟

اقرأ ( 5 : 1 - 4 ) صلّ للخدام والمسؤولين في الكنيسة .

**2 -** اقرأ ( 5 : 5 ) بعناية . هل الاحترام والاتضاع هما من الصفات التي تنتظر أن تراها في الكنيسة؟ هل تؤثر اتجاهاتك على ذلك في كنيستك؟ كن عملياً .

**3 -** اكتب ( 4 : 7 - 11 ) بكلماتك أنت ، ثم ضع خطاً تحت العبارات التي تشعر أنها غير موجودة في حياتك في الكنيسة .

اقض بعض الوقت مصلياً ليجعل الله في مقدور كنيستك أن تعكس هذه الخصائص وكن محددًا .

## نهاية الأسبوع

**1 -** اقرأ رسالة بطرس الرسول الثانية، وابحث عن المواضيع الثلاثة الرئيسية:

**أ -** المسيحيون مدعوون ليكونوا قديسين .

**ب -** وجوب رفض التعليم الكاذب .

**ج -** يوم الرب آت عن قريب .

ثم يمكن أن تقرأ رسالة يهوذا لترى ما يوازي ذلك .

**2 -** قارن بين ( 1بط 2 : 21 - 22 مع إش 53 ) .